ResearchGate

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: https://www.researchgate.net/publication/325217089

فاعلية البرامج التي تتبناها وزارة التربية والتعليم في علاج ظاهرة العنف في المدرسة الحكومية الفلسطينية

Conference Paper · May 2012

CITATIONS
0

READS
16

1 author:

Nuha Iter
Palestine Technical University- Kadoorie
7 PUBLICATIONS **0** CITATIONS

SEE PROFILE

Some of the authors of this publication are also working on these related projects:

Addressing misconceptions with pre-service science teacher View project

multi intelligence among student teachers in Palestine technical university View project

All content following this page was uploaded by Nuha Iter on 18 May 2018.

The user has requested enhancement of the downloaded file.

المؤتمر التربوي الثاني

(مؤتمر علمي محكم)

" ملخصات بحوث "

تحت رعاية فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين

تنظم جامعة الاستقلال مؤتمراً بعنوان

دور المؤسسات التربوية ومساهمتها في تحقيق الأمن

جامعة الاستقلال–أريحا

٢٦-٢٠١٢/٥/٢٧

المؤتمر التربوي الثاني
التربية والأمن
دور المؤسسات التربوية ومساهمتها في تحقيق الأمن

الفهرس

تقديم	٥
أهداف المؤتمر	٦
محاور المؤتمر	٦
لجان المؤتمر التربوي الثاني	٧
كلمة الدكتور محمد طالب دبوس رئيس اللجنة التحضيرية	١٠
كلمة الدكتور نايف جراد القائم بأعمال رئيس جامعة الاستقلال	١١
كلمة الدكتور فاهوم الشلبي وكيل وزارة التربية والتعليم العالي	١٣
كلمة العميد ماجد الفتياني محافظ محافظة أريحا والأغوار	١٤
كلمة معالي اللواء توفيق الطيراوي رئيس مجلس امناء جامعة الاستقلال	١٥
ملخصات الأبحاث	١٦
دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة بمحافظة غزة	١٩
الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع طولكرم	٢١
العلاقة بين الانتماء للوطن والقيم الممارسة داخل الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل	٢٢
دور الجامعات الفلسطينية الخاصة في تعزيز الوسطية والأمن الفكري بمحافظة غزة	٢٣
دور المؤسسات التعليمية الجامعية في تنمية الوعي الأمني من وجهة نظر طلبة جامعة القدس المفتوحة	٢٤
فاعلية البرامج التي تتبناها وزارة التربية والتعليم في علاج ظاهرة العنف في المدرسة الحكومية الفلسطينية	٢٥

الأسباب المؤدية للعنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديريهم في مديرية جنوب الخليل ٢٧

ظاهرة العنف في المدارس الحكومية الفلسطينية: الأسباب والمعالجات ٢٨

العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي في المدارس الثانوية في ٢٩

مدينة نابلس من وجهة نظر الطلبة وأولياء الأمور ٣٠

دور معلمي المرحلة الأساسية العليا في تنمية الوعي الوطني وبناء الاستقرار الأمني ٣١

دور المدارس الحكومية الثانوية في تحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر المديرين والمعلمين في محافظة نابلس ٣٢

دور المدارس الحكومية في تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في جنوب الضفة الغربي" ٣٥

المعوقات المتعلقة بحماية حقوق الطفل على مستوى المدرسة ٣٦

دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للمتعلمين – دراسة ميدانية على المدارس الحكومية في مدينة الخليل ٣٧

دور المؤسسات التربوية في تحقيق الأمن النفسي ٣٨

تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية في المنهاج الفلسطيني في ضوء المعايير العالمية وانعكاسها على منظومة الأمن الاجتماعي ٣٩

دور المنهاج في تحقيق المواطنة الصالحة ٤٠

المنهاج والأمن النفسي ٤٣

ثقافة السلام بين منهاجين ٤٣

دراسة مقارنة بين مؤشرات تحصيل الطلبة في مدارس المنطقة "ج" ومؤشرات تحصيل نظرائهم في باقي مدارس الضفة الغربية للتعرف على أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي على نوعية التعليم تأثير جدار الفصل لعنصري على العملية التعليمية والحالة النفسية لدى طلبة مدرسة عزون ٤٤

تأثير جدار الفصل لعنصري على العملية التعليمية والحالة النفسية لدى طلبة مدرسة عزون ٤٥

تقديم

لم تعد الأجهزة الأمنية وحدها هي المسؤول الوحيد عن الحفاظ على أمن المجتمع ومكتسباته ، بل أصبحت جميع مؤسسات المجتمع داخلاً ضمن مفهوم تحقيق الأمن الاجتماعي والوطني وتعزيزه.

ويتفق العلماء على أن التربية قوة ضابطة لسلوكيات الأفراد، إذ يتخذها المجتمع أداة لضمان استمراره والحفاظ على مقوماته الثقافية وتحقيق تكيف الفرد مع بيئته الاجتماعية. والتربية– بنوعيها الرسمي وغير الرسمي، تعد من أهم أدوات الضبط الاجتماعي، فهي تساعد الأفراد على التكيف مع مجتمعهم، وعدم الخروج على المعايير والقيم السائدة التي اختطها المجتمع، مما يساعد الأفراد على التكيف والتقليل من الانحراف الاجتماعي، ودعم القيم والاتجاهات التي تحقق أمن المجتمع واستقراره.

من هنا يأتي دور المؤسسات التربوية بدءاً بالمدرسة إلى المعهد إلى الجامعات للحفاظ على الأمن بكل أشكاله: الأمن النفسي والثقافي والفكري والاقتصادي والوطني ، فالمؤسسات التربوية هي أولى الجهات المعنية بالحفاظ على الأمن والاستقرار لنتمكن من استثمار عقول شبابنا.

رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

أهداف المؤتمر

يهدف المؤتمر إلى:

- التعرف على دور المؤسسات التربوية في المساهمة في تحقيق مفهوم الأمن بمفهومه الواسع.
- تحفيز الوعي بأهمية التعليم ودوره في عملية المساهمة في تحقيق الأمن في المجتمع الفلسطيني بشكل خاص، والمجتمع العربي بشكل عام، وتأهيله لمواجهة ما تتطلبه عناصر التغيير التي طرأت على المجتمعات.
- مناقشة دور المنهاج في نشر الوعي الأمني والفكري والنفسي.....الخ.
- مناقشة ظاهرة العنف في المؤسسات التربوية.
- الخروج بتوصيات علمية عملية تساعد في تحقيق مفهوم الأمن الواسع عن طريق دور المؤسسات التربوية.

محاور المؤتمر:

تتمثل محاور المؤتمر في:

المحور الأول: المؤسسات التربوية: ويتضمن هذا المحور مجموعة من المواضيع مثل :

المسؤولية الأمنية للمؤسسات التربوية(الجامعات والمدارس).

دور المؤسسات التربوية في الوقاية من مخاطر الانحراف.

دور المؤسسات التربوية في تحقيق الأمن الشخصي للفرد (الوظيفي، الصحي، البيئي، الاجتماعي، النفسي).

المحور الثاني: المناهج التعليمية: ويتضمن هذا المحور مجموعة من المواضيع مثل :

دور المنهاج في تحقيق المواطنة الصالحة.

دور المنهاج في نشر الوعي الأمني.

دور المنهاج في المحافظة على الأمن الفكري للأجيال القادمة.

المحور الثالث: الصحة النفسية والمجتمعية: ويتضمن هذا المحور مجموعة من المواضيع مثل :

تأثير جدار الفصل العنصري على العملية التعليمية وعلى الحالة النفسية لدى الطلبة والمعلمين.

ظاهرة العنف في المؤسسات التعليمية (أسبابها، علاجها، أثرها على المجتمع).

لجان المؤتمر التربوي الثاني

رئيس المؤتمر: أ.د تيسير عبد الله

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

أعضاء اللجنة التحضيرية:

الرقم	الاسم	الوصف	مكان العمل
١	د. محمد دبوس	رئيس اللجنة التحضيرية	جامعة الاستقلال
٢	د. كمال سلامة	نائب رئيس المؤتمر	جامعة الاستقلال
٣	أ.د غسان الحلو	رئيس اللجنتين العلمية وكتابة التوصيات	جامعة الاستقلال
٤	اللواء الركن ماجد الهواري	عضو	جامعة الاستقلال
٦	د. رجاء سويدان	عضو	جامعة الاستقلال
٧	أ. أنوار أبوهنود	عضو	جامعة الاستقلال
٨	المقدم نظمي تيم	عضو	جامعة الاستقلال
٩	أ. محمد صعايدة	عضو	جامعة الاستقلال
١٠	أ. سامح القبج	عضو	جامعة الاستقلال
١١	أ. ماهر دويكات	عضو	جامعة الاستقلال

أعضاء اللجنة العلمية:

الرقم	الاسم	الوصف	مكان العمل
١	أ. د غسان الحلو	رئيس اللجنة العلمية	جامعة الاستقلال
٢	أ.د تيسير عبدالله	مقيم	جامعة الاستقلال
٣	د. جمال أبومرق	مقيم	جامعة الخليل
٤	د. صلاح ياسين	مقيم	جامعة النجاح الوطنية
٥	د. نظام صلاحات	مقيم	جامعة الاستقلال
٦	د. معزوز علاونة	مقيم	جامعة القدس المفتوحة
٧	د. رجاء سويدان	مقيم	جامعة الاستقلال
٨	د. محمد دبوس	مقيم	جامعة الاستقلال

أعضاء اللجنة الإعلامية والعلاقات العامة:

الرقم	الاسم	الوصف	مكان العمل
١	أ. محمد صعايدة	رئيس اللجنة الإعلامية والعلاقات العامة	جامعة الاستقلال
٢	أ. الاء الشنطي	عضو	جامعة الاستقلال
٣	أ. إياد مسعود	عضو	جامعة الاستقلال

أعضاء لجنة الصياغة اللغوية والتحرير:

الرقم	الاسم	الوصف	مكان العمل
١	د. حسام القدومي	رئيس لجنة الصياغة اللغوية والتحرير	جامعة الاستقلال
٢	د. روحي ثروت	عضو	جامعة الاستقلال
٣	أ. ماهر دويكات	عضو	جامعة الاستقلال

أعضاء لجنة كتابة التوصيات:

الرقم	الاسم	الوصف	مكان العمل
١	أ.د غسان الحلو	رئيس لجنة كتابة التوصيات	جامعة الاستقلال
٢	اللواء ركن ماجد الهواري	عضو	جامعة الاستقلال
٣	د. حسام القدومي	عضو	جامعة الاستقلال
٤	أ.أنوار أبوهنود	عضو	جامعة الاستقلال

أعضاء اللجنة الفنية

الرقم	الاسم	الوصف	مكان العمل
١	أ. سامح القبج	رئيس اللجنة الفنية	جامعة الاستقلال
٣	أ.محمد الساحوري	عضو	جامعة الاستقلال
٤	أ. ماهر دويكات	عضو	جامعة الاستقلال

المتحدثون

الرقم	الاسم	الوصف
١	أ.د عايد وريكات	أستاذ علم الجريمة- جامعة مؤتة-الأردن
٣	د. محمد ربيعي	خبير تربوي في مركز التطوير التربوي-وكالة الغوث الدولية- دائرة التربية والتعليم- الأردن

رؤساء جلسات المؤتمر

الرقم	الاسم	الوظيفة
١	أ.د غسان الحلو	عميد كلية العلوم الإنسانية والأمنية
٢	د. علي حبايب	مساعد نائب الرئيس الأكاديمي-جامعة النجاح الوطنية
٣	اللواء الركن ماجد الهواري	مساعد رئيس الجامعة للشؤون الشرطية
٤	أ. محمد الحواش	مدير التربية والتعليم في أريحا والأغوار
٥	د. مسلم أبوالحلو	عميد كلية القانون والعلوم الشرطية
٦	د. صلاح ياسين	محاضر في جامعة النجاح الوطنية
٧	د. رجاء سويدان	ق.أ عميد كلية التدريب والتنمية المستدامة

كلمة الدكتور محمد طالب دبولة رئيس اللجنة التحضيرية

الحضور الكريم

إن تسديد أفكار الناشئة في الاتجاه السليم دون انحرافات ومعالجتها إذا وُجدت، هي الغاية. كما إن طرح إشكالية الأمن الفكري، من أهم تجلياته أن يشعر الطالب بأنه آمن .منطلقاً من الأمن الوطني بمفهومه الشامل، حين تشارك الدولة بمصادرها السياسية والعسكرية والأمنية بتأكيد الربط بين الفكر وحريته. وأمن الإنسان على حياته من أجل إعداد المواطن الصالح المسلح بالعلم وإظهار طاقاته كانسان سويّ.

ومن هنا جاءت فكرة عقد المؤتمر التربوي الثاني حيث استلمت اللجنة التحضيرية للمؤتمر (٧٣) فكرة ورقة علمية من مختلف جامعات فلسطين ووزارة التربية والتعليم ومن الأجهزة الأمنية المختلفة ومن الأردن الشقيق.، حيث تطابق منها مع محاور المؤتمر (٦٠) فكرة بحث. ثم طلب من الباحثين إجراء بحوثهم. وقد وصل من الأبحاث في الوقت المحدد (٤١) ورقة علمية مكتملة تم تحكيمها من قبل اللجنة العلمية تحكيما يضمن سلامة المنهجية البحثية حيث اجتاز منه (٣٠) ورقة علمية وضمن محاور المؤتمر المختلفة والتي ستعرض في جلسات المؤتمر.

وأخيرا:

شكرا للباحثين الذين وضعوا ثقتهم في المؤتمر فأودعوه ثمار عملهم العلمي الخلاق.

كل الشوق والمحبة للباحثين من قطاع غزة والذين لم يتمكنوا من الوصول بسبب إجراءات الاحتلال البغيض.

شكرا للزملاء في اللجنتين التحضيرية والعلمية الذين عملوا كفريق واحد في صمت وهدوء وبهمة ونشاط.

ألف شكر وتقدير لجميع اللجان المنبثقة عن اللجنة التحضيرية.

كل الشكر والتقدير لرجل المؤسسات الأول معالي اللواء توفيق الطيراوي رئيس مجلس أمناء جامعة الاستقلال على جهوده الخيرة، ومتابعته لكل إجراءات المؤتمر منذ بداية ولادة الفكرة وحتى نضوجها، والوفاء بكل مستلزمات اللجان، فله منا كل الاحترام والمحبة.

أشكركم جميعا متمنيا لكم التوفيق والنجاح والخروج بتوصيات تلاقي دعما تربويا وسياسيا على مستوى صنع القرار حتى نستطيع استكمال مسيرة البناء والعطاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الدكتور نايف جراد القائم بأعمال رئيس جامعة الاستقلال

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الأخ اللواء توفيق الطيراوي رئيس مجلس أمناء جامعة الاستقلال، عطوفة الأخ المحافظ ، سعادة الدكتور فاهوم الشلبي وكيل مساعد وزارة التعليم العالي، معالي الدكتور عايد دويكات السيدات والسادة الحضور جميعا، أبنائي وبناتي الطلبة أرحب بكم أجمل ترحيب في رحاب جامعة الاستقلال، ونحن نعقد المؤتمر التربوي الثاني بعنوان دور المؤسسات التربوية ومساهمتها في تحقيق الأمن، ولعله من الأهمية بمكان أن نؤكد بأننا كمؤسسة تعليمية تربوية جامعية هي الأولى من نوعها في فلسطين نحن الأكثر تماسا مع هذا العنوان من بين كل مؤسسات الوطن ولا انتقص بذلك من مسؤولية كل المؤسسات التربوية سواء على مستوى مدارس التربية والتعليم أو بقية الجامعات أو غيرها من المؤسسات التعليمية أو التربوية أو حتى الاجتماعية التي لها دور كبير على صعيد التربية وقد بات من المؤكد أيضا أنه إذا كانت المجتمعات لا تبنى إلا بالتربية فان هذه المجتمعات لا تقوم ولا تستقر ولا تتقدم إلا بأمن، باعتبار تلبية هذا الأمن هو حاجة أساسية لكل وجود المجتمع باعتبارها حاجة أولية للإنسان أولا وأمن الإنسان أو هو أساس وجود المجتمع أيضا، أمنه كفرد وأمنه كمجموع وأمنه كمبدع أيضا باتجاه تطوير هذه المجتمعات ولذلك جاء هذا المؤتمر إيمانا من جامعة الاستقلال بمسؤوليتها التربوية اتجاه المجتمع الفلسطيني فرسالتنا هنا في جامعة الاستقلال هي ليست فقط أن نعد ضباطا متمكنين من العلم العسكري أو الأمني بل أن نعد جيلا جديدا من رجال ونساء وسيدات فلسطين القادرين بالقيم التي يكتسبونها وبالمسلكيات التي يتدربون عليها ويمتلكونها وبالاتجاهات التي نربيهم عليها أن يكونوا بناة لدولة فلسطين المستقلة حماة لأمن الوطن والمواطن رجالا ونساء يقومون بدورهم كموظفين لدى شعبهم يؤدون وظيفتهم الاجتماعية الأمنية بكل جودة ونوعية عاليتين باعتبارها خدمة وطنية للمجتمع وللوطن الفلسطيني وللأمة العربية والإسلامية.

السيدات والسادة الحضور: هذا المؤتمر هو استكمال للمؤتمر الأول التربوي الذي نظمناه بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم تحت عنوان «تكامل الأدوار العملية التعليمية التعلمية» . ولذلك نعتقد بان تكامل الأدوار هنا له دور كبير على صعيد التربية وتحقيق الأمن فالمسألة ليست من مسؤولية الأجهزة الأمنية والمؤسسة الأمنية أو المؤسسات الرسمية، الأمن هو مسؤولية الجميع، الأمن هو مسؤولية المؤسسة الأمنية ومسؤولية المؤسسة الرسمية ومسؤولية المنظمات المدنية والمجتمع المدني كما هو مسؤولية الأفراد. ومن هنا فإننا في عمليتنا التعليمية التربوية لا نستهدف فقط المؤسسة الأمنية في إعداد رجال وسيدات الأمن بل أيضا نستهدف المجتمع الفلسطيني إذ ننظم مجموعة من البرامج والدورات والأنشطة والنشرات التثقيفية والتعليمة والتربوية التي تستهدف كل فئات المجتمع الفلسطيني حتى يتحمل الفرد الفلسطيني إلى جانب المؤسسة الأمنية مسؤوليته في الحفاظ على الأمن واستقرار المجتمع وفي الحفاظ

على السلم الأهلي الفلسطيني وصولا إلى تحصين هذا المجتمع في وجه الاحتلال وفي وجه كل من يتربص في شعبنا شرا. وفي وجه من يقف في سبيل تحقيق حقوقنا الوطنية وفي مقدمتها حقنا في الاستقلال وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. أرحب بكم مرة أخرى أجمل ترحيب في هذا المؤتمر العلمي، وأشكر جزيل الشكر جميع الأخوات والأخوة من الأساتذة الأفاضل من الجامعات الفلسطينية ومن الأردن الشقيق الذين لبوا دعوتنا من أجل المشاركة في هذا المؤتمر والذين تقدموا بأوراق بحث علمية فيه، كما وأشكر اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر، واللجنة العلمية أيضا للمؤتمر ولكل من ساهم في إنجاح أعمال هذا المؤتمر وأتمنى لمؤتمرنا كل التوفيق والنجاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة الدكتور فاهوم الشلبي وكيل وزارة التربية والتعليم العالي

بسم الله الرحمن الرحيم

صباح الخير للعموم، سيادة اللواء توفيق الطيراوي، رئيس مجلس أمناء جامعة الاستقلال. والأعضاء الموقرين. عطوفة العميد ماجد محافظ محافظة أريحا والأغوار. السيد الدكتور نايف رئيس جامعة الاستقلال. السادة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الأخوات والأخوة الحضور، سلام الله عليكم جميعا.

إنه لشرف عظيم لي أن أكون معكم اليوم. ممثلا لمعالي وزير التعليم العالي الدكتور علي الجرباوي. ومشاركا في هذا المؤتمر العلمي الذي تحتضنه جامعة الاستقلال الفتية. حيث يلتقي في هذا الصرح نخبة من العلماء والباحثين والمهتمين للتداول في موضوع على غاية من الأهمية هو دور المؤسسات التربوية وتحديدا دور الجامعات والمدارس في تحقيق الأمن الفكري والمجتمعي. إن الأمن الفكري يعني كتعريف: منظومة من الأفكار والقيم تقود إلى سلوك وتدابير تحمي حاملها وتصونه من مخاطر التيارات الثقافية الوافدة والأجنبية المشبوهة. بهذا المفهوم نستطيع القول إن الأمن الفكري يشكل عصبا أساسيا وعنصرا رئيسا من عناصر الأمن الوطني. والذي إن صح القول أحد وظائفه الرئيسة هو حماية المجتمع من مخاوف تهدد حدوده وترابطه وتماسكه وعيشه واستقراره وهويته. إن هذا المفهوم الأمن الفكري كمنظومة وسلوك يعني من وجهة نظر التعليم العالي والجامعات الفلسطينية أنه قابل للتعليم والتعلم وقابل للتدريب والتدرب. وعليه بادرت جامعاتنا الفلسطينية منذ نشأتها في السبعينيات والثمانينيات وبدعم من منظمة التحرير الفلسطينية قبل وجود السلطة الوطنية الفلسطينية إلى فتح العديد من البرامج والتخصصات والمساقات في بناء الطالب الفلسطيني وصقله وغرس هويته الوطنية إضافة إلى تعليمه كيفية التعامل مع الثقافات والحضارات الأخرى كيف يأخذ منها ما يأخذ ويسهم فيها ما يسهم و ينتقد فيها ما ينتقد دون أن ينزع حريته ودون أن يذوب فيه، في هذا المجال لا يسعني إلا أن أحيي جامعة الاستقلال التي لم تكتف بفتح برامج وتخصصات وإعطاء مساقات للطلبة الفلسطينيين في كيفية تحقيق الأمن بل فتحت كليات كاملة لتدريس استراتيجيات الأمن ووسائل الحفاظ عليه وآليات تحقيقه وهي بهذا استطاعت أن تميز نفسها عن باقي مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، ونحن في التعليم العالي نأمل أن تبقى لهذه الجامعة هذه النكهة الخاصة والتميز الخاص ونأمل أيضا أن تذهب إلى العمق بفتح برامج دراسات عليا لمتابعة استراتيجياتها وما هذا المؤتمر التربوي الذي نحن بصدده اليوم إلا ثمرة لها نفس النكهة والطعم يتميز عن غيره من المؤتمرات التي اعتدنا عليها، ومن هنا نتمنى له كل التمنيات بالتوفيق والسلام عليكم.

كلمة العميد ماجد الفتياني محافظ محافظة أريحا والأغوار

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الأخ توفيق الطيراوي ، الأخ نايف، الأخ عايد، الأخ ماهر ، الأخوة والأخوات الحضور مع حفظ الألقاب جميعا. من دواع السرور أن نلتقي في هذا الصرح العلمي، لتناول عنواناً يكاد يكون من أهم العناوين التي تواجه كل المجتمعات وهي تسعى إلى تحصين ذاتها وبيتها والنظر إلى مستقبلها فالأمن والتربية هما أساس بناء المجتمع ولست هنا محاضرا عن مفهوم الأمن الشمولي ولكن أقول لكم وفي أبسط العلوم إن قوة الدولة لا تعني قوة اقتصادها وعسكرها وإنما مجموع هذه القوى مضروبة بالقوى المعنوية التي هي بالأساس مضروبة بالأمن المجتمعي والأمن الفكري ومجمل حال أبناء الوطن المعنوية، وبالتالي عندما نتحدث عن علاقة التربية بالأمن نقول إن التربية في مدارسها وجامعاتها مهمة أساسية وضرورية للحفاظ على وعينا بانتمائنا وعلاقتنا بأرضنا وشعبنا، وعند الحديث عن الأمن الفكري لا نطالب لا بحجر الأفكار ولا مصادرة الأفكار أو نسعى إلى بناء المجتمع الشمولي للرجل الواحد الذي يحكم شعبا متمردا يسعى إلى الحرية كالشعب الفلسطيني، الأمن الفكري يعني حماية هذا الموروث الحضاري الثقافي والإنساني للشعب الفلسطيني من أي دخيل خارجي ، لأن معركتنا نحن الفلسطينيين في الحفاظ على هذا الموروث طويلة وطويلة جدا ولولا صمودنا ودفاعنا عما نمتلك من هذا المخزون لكان حالنا ليس كما هو عليه اليوم، وعندما يتحدث عن الأمن الاجتماعي الباحثون عنه لا يعني أن هناك فوضى وهناك جرائم في مدارسنا أو جامعاتنا فمعدل الجريمة في مدارسنا وجامعاتنا لا تكاد تذكر ولكن نحن نسعى إلى زرع ثقافة وعودة إلى وعينا الوطني بتحمل مسؤليات عملية البناء والتنمية بتكاملية وشراكة والبحث عن العلم والسعي للتطور لا يعني أن هناك مشكلة تعالج بدرجة أولى وهناك احتياج لها لأن العلم حاجة أساسية ملازمة لهذا الإنسان مع تطور الحياة ونحن الشعب الفلسطيني نسعى إلى التطور والرقي من خلال جهد أبنائه ومساعدة أصدقائه لنصل إلى مجتمع يتحمل فيه الفرد مسؤلياته بالتكامل مع سلطاته الرسمية الأخرى. فالأمن يبدأ بالأسرة، وبالمدرسة والجامعة ثم ينتقل إلى المحيط العام، الأمن مسؤولية تشاركية تكاملية لا يستطيع أي فرد أن يتنصل من التزامه الأمني في هذا المجتمع أو أي مجتمع إذا أراد أن يعيش آمنا بكل ما تعنيه كلمة الأمن كما فسرها غيري في بداية هذا اللقاء.

نشكر لكم اهتماماتكم ونشكر لجامعة الاستقلال هذا الدور المميز الذي خطته لنفسها لخدمة مجتمعها الفلسطيني بكل مكوناته وهي تنظر إلى احتياجات هذا المجتمع بعين من الوعي والإدراك لحقيقة الاحتياج الأساسي لأفراد وأبناء شعبنا في كل المحافظات.

مرة أخرى شكرا للقائمين على هذا المؤتمر ، وأتمنى لكم التوفيق

كلمة معالي اللواء توفيق الطيراوي رئيس مجلس أمناء جامعة الاستقلال

بسم الله الرحمن الرحيم

اعذروني بحيث وضعوا لي عشر دقائق للحديث وأنا لا أستطيع التحدث أكثر من دقيقتين. وأبدأ بالترحيب كل باسمه مع حفظ الألقاب، حيث أن هذه الألقاب التي يحكمها مجند إسرائيلي على حاجز تصبح في مهب الريح، فالاسم أهم من كل الألقاب، فاسمحوا لي أن أرحب بكم جميعا كل باسمه. وأخص بالذكر ضيوفنا الكرام الدكتور عايد وريكات وصحبه الكرام. أهلا وسهلا بكم في فلسطين التي سمعتم وما رأيتم حيث الرؤية تختلف عن السمع كثيرا، فأنتم هنا لتروا ما يقال في الإعلام والسياسية بأم أعينكم ،وكما ترون أن الأسماء في عالمنا موجودة في عالمنا العربي فالاستقلال موجود كاسم والحرية موجودة كاسم، ولكن فعل الوصول إلى الاستقلال مفقود وفعل نيل الحرية مفقود. فلن يكون لنا استقلال ولا حرية دون الذهاب إلى لغة الفعل في اللغة العربية على أرض الواقع.

وأقول كلمة قبل الأخيرة إن الشعب الفلسطيني انتصر على النكبة بالعلم.وذهبنا كلنا وآبائنا من قبلنا باعوا الغالي والرخيص من أجل الذهاب للعلم ونبتعد عن الجهل، ولكن العلم جاء بعد التربية و الوزارة يقال لها التربية والتعليم فقدمت التربية على التعليم في المراحل الأولى وعندما تبدأ المراحل الأخرى يقال لها وزارة التعليم العالي وتكون التربية في المراحل الأولى وهنا نحن نركز على شيء أساسي كيف نربي جيل فلسطين. أو لا نربيه على الانتماء، وحب الأرض وحب الشعب ونربيه بشكل أساسي على الفعل. لأنني لست من أصحاب صناع الكلام ،لا أنا ولا كل أخوتي ممن خدموا في المؤسسة العسكرية يبتعدون دائما عن الأقوال ويذهبون للأفعال، أختم أن غزة الجزء الجريح من وطننا غزة هاشم ، أهلنا في غزة لا بد لكم في يوم من الأيام وأنتم دائما في قلب الوطن ليس بالاسم فقط بل بالفعل بفعل وجودكم في وطننا. أهلا وسهلا بكم في هذا المؤتمر التربوي الثاني لعلنا في هذه الجامعة الفتية نتعلم ، وإنني أذكر أخي فاهوم شلبي ، أن وزارة التربية والتعليم والحكومة الفلسطينية منذ اثني عشر شهرا لم تصرف دولارا ولا دينارا ولا قرشا واحدا لهذه الجامعة، والذي يعتقد أن هذه الجامعة فتحت لكي تغلق فهو واهم، فهي إنما فتحت حتى تبقى وستبقى لو باع كل منا ولده من أجل هذه الجامعة. وشكرا.

ملخصات الأبحاث

دور جامعة الاستقلال في إعداد جيل أمني فلسطيني جديد

الدكتور نايف جراد

ق.أ. رئيس جامعة الاستقلال

هدفت هذه الورقة إلى تشخيص واستقصاء وتحليل دور جامعة الاستقلال،كجامعة مختصة بالأمن بمفهومه الإنساني والشامل ، في تربية وإعداد جيل جديد من رجال وسيدات الأمن في فلسطين.وتتمثل مشكلة الموضوع الرئيسة في السؤال التالي:

هل تقوم جامعة الاستقلال بالمساهمة في إعداد جيل أمني فلسطيني جديد؟

ويتعلق بهذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما العلاقة بين رؤية ورسالة وفلسفة جامعة الاستقلال وبرامجها بتربية الأجيال الفلسطينية الجديدة؟
- أي جيل أمني جديد مطلوبٌ للبناء في ظل الظروف الفلسطينية المستجدة وعملية إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية الجارية على قدم وساق؟ وما هي خصائص وشروط ومواصفات هذا الجيل؟
- هل تؤدي البرامج التعليمية والتدريبية والوظائف التي تؤديها جامعة الاستقلال في إعداد الجيل الأمني الجديد المطلوب إعداده؟
- وما المطلوب عمله من جامعة الاستقلال كي تؤدي دورها على أكمل وجه وتنجح في إعداد الجيل الأمني الفلسطيني الجديد؟

ولقد أجابت الورقة على هذه التساؤلات من خلال البحث في دور الجامعات في بناء الأجيال الجديدة بشكل عام ودور الجامعات الشبيهة بجامعة الاستقلال في الاستجابة لمتطلبات الأمن الوطني والقومي وحاجة المجتمع والمؤسسة الأمنية ارتباطا بالتنمية الشاملة ،وبالتالي فحص واقع جامعة الاستقلال وما قدمته خلال عمرها الزمني القصير، والوقوف على المؤشرات الرئيسية في أدائها لوظائفها ذات العلاقة بإعداد الجيل الأمني الفلسطيني الجديد.

وقد جمع الباحث في دراسته للموضوع بين المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي بما يتلاءم مع طبيعة مشكلة البحث وأهدافه.

وخلصت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

- إن فلسفة إنشاء جامعة الاستقلال تقوم أساسا على إعداد جيل أمني فلسطيني جديد يتمتع بخصائص وشروط ومواصفات رجل الأمن المعاصر من حيث التسلح بالعلم والمهارات والسلوك.
- تعتمد جامعة الاستقلال على أساليب تعليمية – تطبيقية تربط بين مجالات التنمية المختلفة والأمن وحاجات المجتمع والمؤسسة الأمنية ومتطلبات التنمية الوطنية الشاملة
- تشمل برامج الجامعة وأنشطتها تمكين الضباط المرشحين من امتلاك المعارف الحديثة وخبرة التجارب المختلفة وإكسابهم معارف ومهارات عقلية وقيمية أخلاقية ومسلكية وقدرات بدنية تؤهلهم لأداء وظيفتهم الأمنية بجودة ونوعية عاليتين.
- تشوب بعض البرامج والأنشطة المقدمة وأساليب التدريس والتدريب بعض النواقص والشوائب بسبب حداثة التجربة ونقص بعض الخبرات التعليمية والتدريبية ، كالتجريبية مثلا، وعدم تلازم المعارف النظرية بالتطبيق العملي وضعف الاهتمام بإكساب مرشحي الضباط الثقافة الواسعة واللياقة البدنية العالية، وغيرها من النواقص والثغرات.

وعليه توصي الدراسة المعنيين في الجامعة بما يلي:

- ضرورة تعزيز اهتمام جامعة الاستقلال بمناهج التدريس والتدريب لجهة فعالياتها في بناء وتشكيل شخصية الفرد والنمو المتكامل لطلبتها المرشحين للتخرج كضباط
- ضرورة إيلاء اهتمام أكبر للخطط الأكاديمية لتعزيز الدور التربوي للجامعة وتعزيز مواكبة الأساتذه والطلبة لمستجدات عالم المعرفة والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة
- الارتقاء الدائم بأساليب التدريس والتدريب لجهة العمل على إبراز قدرات الطلبة وإبداعاتهم واعتماد أساليب متطورة في تقويم الأداء مرتكزة على ربط المعرفة بالواقع ومهارات التحليل والتفكير العقلي والمنطقي
- الاهتمام بشكل خاص بأخلاقيات العاملين بالمؤسسة الأمنية ومواصفات النزاهة والحيادية والموضوعية وقيم الانتماء والولاء والطاعة والانضباط الواعيين ، وتعزيز فهم الضباط

المرشحين لوظيفة الأمن كخدمة وطنية مجتمعية يجب أن تؤدى بكفاءة وجودة عالية.

- ضرورة اعتماد مساق التربية الرياضية واللياقة البدنية كمساق إلزامي لطلبة الجامعة والاهتمام بالقوة الجسدية والبدنية للطلبة.

- ضرورة دراسة نواقص وثغرات المنتسبين للمؤسسة الأمنية الفلسطينية سابقا والاستفادة من التجربة عبر تنظيم مجموعة من الدورات التدريبية التأهيلية للمنتسبين للمؤسسة الأمنية وتصميم برامج التدريس والتدريب المتبعة لتعالج الثغرات المستخلصة ، وخاصة في مواضيع الانتماء، والحيادية ووحدة المؤسسة الأمنية والعلاقة مع الجمهور والسلوك اللازم لإنفاذ القانون والمحافظة على دولة القانون وسيادته والحكم الرشيد وإعطاء النموذج الذي يحتذى في السهر على أمن الوطن والمواطن.

دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة بمحافظة غزة.

الدكتور عبد الكريم المدهون

أستاذ الصحة النفسية المشارك

عميد كلية التربية – جامعة فلسطين

ملخص البحث

يعد الأمن النفسي والاجتماعي من الحاجات النفسية والأمنية الأساسية اللازمة لتحقيق النمو النفسي والاجتماعي السوي كي يتمتع الفرد بقدر كاف من الصحة النفسية، حيث يترعرع الطلبة في الجامعات في ظل أجواء الحصار والانقسام، وفي ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية بالغة التعقيد والحساسية وإن الظروف التي يعيشها الطلبة تركت بظلالها على المنظومة الشخصية والتحصيل الدراسي و لاحظ الباحث أثناء عمله في عمادة شؤون الطلبة شكوى بعض الطلبة من فقدان الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي، وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيس الثاني.

مادور الجامعات الفلسطينية في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة بمحافظة غزة، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث جامعات (الأزهر – القدس المفتوحة – وفلسطين بواقع ٠٨١ طالبا وطالبة).

وأسفرت نتائج الدارسة بأن أفراد العينة (ذكوراً وإناثاً) تتمتع بدرجة عالية من الصلابة النفسية بالرغم من الحصار والبطالة والفقر والضغوط الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ولديهم مناعة نفسية واجتماعية ناتجة من حجم الصدمات والضغوط التي يتعرضون لها، وإن قطار الحياة في نظرهم يسير وسط الركام والحصار وأن نافذة الأمل لديهم في الحياة كبيرة وهذا يؤكد خصوصية الشعب الفلسطيني الذي يحيا ويعيش وسط الركام والدمار والحصار، وهو لا يستسلم لآلة الموت لأن عملية البناء أقوى من أن تتوقف بل مستمرة، الحياة في نظرهم في مقارعة إرادة الموت على الحياة، وأن الأوضاع الراهنة أكسبتهم خبرة وقدرة على التكيف وهذه سمة أصلية في شعب سطر نماذج كثيرة من الصمود والفداء والتضحية أجبرته على التكيف ويوصي الباحث بما يلي:

١. توفير مستوى عال من الأمن النفسي والاجتماعي لطبة الجامعة من خلال مساعدتهم في حل مشكلاتهم الأكاديمية والاجتماعية والنفسية.

٢. تعزيز دور الطلبة في ممارسة الأنشطة اللامنهجية واستثمار أوقات الفراغ لديهم.

٣. تأسيس وحدة الإرشاد النفسي لمساعدة الطلبة في تذليل ما يعترض لهم من مشاكل.

الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع طولكرم

الدكتور زياد بركات

أستاذ علم نفس المشارك

جامعة القدس المفتوحه/طولكرم

هدفت هذه الدراسة تقصي مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم في ضوء متغيرات: الجنس، والتخصص، ومستوى التحصيل الأكاديمي، والعمر، ومكان السكن، والسنة الدراسية. لهذا الغرض استخدمت صورة مختصرة عن مقياس ماسلو للأمن النفسي بعد تطويره والتحقق من خصائصه السيكومترية (الصدق والثبات)، حيث طبق على عينة مكونة (٢٢٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة الملتحقين للدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١١\٢٠١٢) في فرع طولكرم، تم اختيار أفرادها بطريقة عشوائية طبقية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، وهم يمثلون ما نسبته (٥٪) من الحجم الكلي لمجتمع الطلبة البالغ (٤٤٤٩) طالباً وطالبة. ولدى تحليل البيانات اللازمة أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

١. كانت تقديرات طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم لمستوى شعورهم بالأمن النفسي بمستوى متوسط؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه التقديرات (٣. ٩٢) وبنسبة مئوية بلغت (٥٦. ٨٪).

٢. كانت مظاهر الشعور بالأمن النفسي العشرة الأكثر إدراكاً تبعاً لتقديرات الطلبة على الترتيب النسبي التنازلي الآتي: أفكر بأن الطلبة يحبونني كمحبتهم للآخرين، وأشعر بصدق علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين، وأشعر عادة بالود نحو معظم الناس، وأشعر بالسعادة في مكان إقامتي، وأشعر بأنني موضع احترام الناس على وجه العموم، وأعتقد أن طفولتي كانت سعيدة، ولي الكثير من الأصدقاء المخلصين، ويمكنني أن أكون مرتاحاً مع نفسي، وأنا على وجه العموم شخص غير أناني، وأعتقد أن الآخرين يعتبرونني شخصاً عادياً.

٣. بينما كانت مظاهر الشعور بالأمن النفسي العشرة الأقل إدراكاً تبعاً لتقديرات الطلبة على الترتيب النسبي التصاعدي الآتي: على وجه العموم أشعر بأن العالم من حولي يعاملني معاملة عادلة، وأشعر بالارتياح بهذا العالم، ولا أخاف على مستقبلي، وأنني على وجه العموم متفائل، وكثيراً ما أشعر بأن هذه الحياة تستحق أن يعيشها الإنسان، وأشعر بأني أحصل على ما استحقه في

الحياة، وأشعر عموماً بأنني طالب محظوظ، ولا أقلق بشأن سوء حظي في المستقبل، ولا يُجرح شعوري بسرعة، ولا تثبط عزيمتي بسهولة.

٤. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تبعاً لمتغيرات: الجنس، والعمر، والسنة الدراسية؛ وذلك لصالح الطالبات، والطلبة من الفئة العمرية أكثر من (٠٣) سنة، والطلبة من فئة السنة الرابعة.

٥. ومن جهة أخرى، فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم تبعاً لمتغيرات: التخصص، ومستوى التحصيل الأكاديمي، ومكان السكن.

٦. وفي ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها اقترح الباحث عدة توصيات كان أهمها: ضرورة أن توفر الجامعة البرامج الإرشادات الوقائية والعلاجية اللازمة لتدعيم شعور الطلبة بالأمن النفسي، وضرورة تفعيل الأنشطة اللامنهجية في الجامعة والتي تسهم في الترويح عن النفس والتنفيس عن مشكلات الطلبة واضطراباتهم، والاهتمام بتنمية المظاهر العقلية والاجتماعية والانفعالية للطلبة لاستغلال طاقاتهم وقدراتهم من خلال التعبير عنها بالوسائل المتاحة.

العلاقة بين الانتماء للوطن والقيم الممارسة داخل الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل

الدكتوره رجاء زهير العسيلي
استاذ مشارك في التربية
جامعة القدس المفتوحة / فرع الخليل

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الانتماء للوطن والقيم الممارسة داخل الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٩) طالباً وطالبة، في الفصل الدراسي الثاني، للعام ٢٠١١/٢٠١٢ في جامعة القدس المفتوحة، وبولتيكنيك فلسطين، وجامعة الخليل، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وفقاً للأدب التربوي، وقد جرى التحقق من صدقها وثباتها. وقد أظهرت الدراسة أن درجة الانتماء للوطن داخل الجامعات الفلسطينية في مدينة الخليل هي درجة «عالية»، كما تبين أن أكثر مظاهر الانتماء للوطن داخل الجامعات الفلسطينية كانت « أتطلع إلى أن يكون وطني حراً مستقلاً» ، ثم «يعتبر الاستقرار والإحساس بالأمان ضرورة للانطلاق والعمل الجاد» و «أعتبر أن وحدتنا الوطنية تمثل الضمان الأكيد لتحرير فلسطين. أما في مجال القيم الممارسة داخل الجامعات فقد كانت «متوسطة»، وتبين أن أكثر القيم الممارسة داخل الجامعات الفلسطينية هي «أحرص على نظافة البيئة الجامعية» ، و»أرى أن لحرية التعبير حدوداً حتى لا تعم الفوضى داخل الوطن، وأحرص على احترام أعضاء هيئة التدريس. كما لم تظهر الدراسة أية فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة.

وفي ضوء النتائج أوصت الدارسة بعدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الجامعات الفلسطينية، محافظة الخليل، القيم.

دور الجامعات الفلسطينية الخاصة في تعزيز الوسطية والأمن الفكري بمحافظة غزة

الدكتور زكي رمزي مرتجى
أستاذ اجتماعيات التربية المساعد
محاضر غير متفرغ – جامعة غزة

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى دور الأستاذ الجامعي بالجامعات الفلسطينية الخاصة في تعزيز الوسطية والأمن الفكري من وجهة نظر طلبتها بمحافظة غزة، والكشف عن دور المناهج الجامعية في تعزيز الوسطية والأمن الفكري من وجهة نظر طلبتها بمحافظة غزة، والتعرف إلى دور الأنشطة الجامعية في تعزيز الوسطية والأمن الفكري من وجهة نظر طلبتها بمحافظة غزة، والتعرف إلى دور الإدارة الجامعية في تعزيز الوسطية والأمن الفكري من وجهة نظر طلبتها بمحافظة غزة، والكشف عن المعوقات التي تحد من دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الوسطية والأمن الفكري من وجهة نظر طلبتها بمحافظة غزة، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة لدور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الوسطية والأمن الفكري بمحافظة غزة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تعزى لمتغير (الجنس– الكلية– الجامعة)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٢) طالباً وطالبة من جامعتي غزة وفلسطين، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات الفلسطينية الخاصة تقوم بدورها في تعزيز الوسطية والأمن الفكري بدرجة متوسطة حيث حصلت أبعاد الاستبانة ككل على نسبة مئوية وقدرها(٦٠٪)، وكشفت الدراسة عن وجود بعض المعوقات التي تحد من دور الجامعات الفلسطينية الخاصة في تعزيز الوسطية والأمن الفكري لدى طلبتها، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والكلية، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير الجامعة لصالح جامعة فلسطين، وفي نهاية الدراسة قدم الباحث عدداً من التوصيات.

دور المؤسسات التعليمية الجامعية في تنمية الوعي الأمني من وجهة نظر طلبة جامعة القدس المفتوحة

الدكتوره هبه اسليم
أ. عناية خضير
جامعة النجاح الوطنية

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور المؤسسات التعليمية الجامعية في تنمية الوعي الأمني من وجهة نظر طلبة جامعة القدس المفتوحة ولتحقيق هذه الأهداف حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال:مادور المؤسسات التعليمية الجامعية في تنمية الوعي الأمني من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية؟

ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثتان استبانة للتعرف من خلال فقراتها على وجهة نظر طلبة جامعة القدس المفتوحة في دور الجامعة في تنمية الوعي الأمني وتم توزيعه على عينة مكونة من ٥٠٠ طالب وطالبة.

أظهرت الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في دور المؤسسات التعليمية الجامعة في تنمية مفهوم الوعي الأمني من وجهة نظر طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس. ولمتغير المستوى الدراسي و لمتغير مكان السكن.

كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في دور المؤسسات التعليمية الجامعة في تنمية مفهوم الوعي الأمني من وجهة نظر طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الكلية.

وفي ضوء النتائج تم الخروج بعدة توصيات.

فاعلية البرامج التي تتبناها وزارة التربية والتعليم في علاج ظاهرة العنف في المدرسة الحكومية الفلسطينية

الدكتوره نهى إسماعيل عطير
وزارة التربية والتعليم الفلسطيني
المعهد الوطني للتدريب التربوي

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية البرامج التي تتبناها وزارة التربية والتعليم في علاج ظاهرة العنف في المدرسة الحكومية الفلسطينية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام ثلاث أدوات: الأولى استمارة مؤشرات للحد من العنف، والثانية أداة لقياس نسبة تحقق أهداف البرنامج ومخرجاته، والثالثة أداة تقويم برنامج اجتماعي، وطبقت الأولى على عينة من (٨) مدارس يطبق فيها برنامج المدرسة صديقة للطفل في مديرية طولكرم، و(٨) مدارس يطبق فيها برنامج سياسة الحد من العنف في مديرية ضواحي القدس، على عينة قوامها(١٤٤) فرداً(طلبة، ومعلمين، ومرشدين) ، وتمت الإجابة عن الأداة الثانية من قبل(٣٢) من مديري المدارس ومنسقي الصحة المدرسية، في حين استخدمت الثالثة لتحليل فاعلية البرنامج من قبل منسقي البرنامجين في الإدارة العامة للصحة المدرسية في وزارة التربية والتعليم، وذلك باستخدام أداة نوعية تم تطويرها لهذا الغرض، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول فاعلية برنامجي المدرسة صديقة للطفل وسياسة الحد من العنف ما يأتي:

١. معدل النسب المئوية لتحقق المؤشرات في مدارس الإناث أعلى منها في مدارس الذكور، حيث يوجد في مدارس الإناث تحقيق فعال لأغلب مؤشرات الحد من العنف، مع وجود استدامة للمخرجات.

٢. معدل النسب المئوية لتحقق المؤشرات من وجهة نظر الهيئة الإدارية والتدريسية أعلى منها لدى الطلبة، حيث ارتأت الهيئة الإدارية والتدريسية أن هناك تحقيقاً فعالاً لأغلب مؤشرات الحد من العنف، مع وجود استدامة للمخرجات.

٣. حصلت المؤشرات(تعمم المدرسة تعليمات منع العقوبات البدنية في مكان بارز في المدرسة، وينفذ طاقم المدرسة أنشطة فعالة لمنع نبذ أحد الطلبة من قبل الأقران على أدنى نسبة مئوية، في مدارس الذكور ومدارس الإناث، بينما حصلت المؤشرات: تكافئ المدرسة السلوكات الحسنة والجيدة وتعززها لدى الطلبة، وينفذ المرشد التربوي أو طاقم المدرسة أنشطة تسهم في الحد من العنف على أعلى نسبة تحقق في مدارس الذكور ومدارس الإناث.

٤. معظم المدارس في البرنامجين تصل إلى تحقيق جزئي لمؤشرات برنامج سياسة الحد من العنف، مع وجود بعض الصعوبات، واستدامة ضعيفة للمخرجات.

٥. ومن أبرز دلالات تحقق برنامجي المدرسة صديقة للطفل، وسياسة الحد من العنف:

- بدا الأثر واضحاً على الأطفال، حيث لاحظ المعلمون والأهل تحسناً في مهارات الأطفال الحياتية، وفي قدراتهم الأكاديمية، والتزامهم بالمدرسة.
- كان البرنامج قادراً على تنفيذ معظم النشاطات المخطط لها ضمن الوقت المحدد.
- تبين أن الأسلوب المستخدم في تطبيق المشروع كان ذا كفاءة عالية، ومكّن من وجود نظام تخطيط ومتابعة وتقييم على مختلف المستويات، سواء في المديريات أو المدارس.
- هناك سياسات في الوزارة لا تدعم نجاح البرنامج (مثل سياسة فتح المدارس بعد الدوام، والتقييم التقليدي للمعلم، ونظام الحصص التقليدية).
- يوجد استخدام للإمكانات المتاحة بأعلى فاعلية، وبأقل قدر من الفاقد المسموح به.
- الصعوبات لا تعود إلى عيوب في التخطيط أو قصور في الإمكانيات، بل تعود إلى صعوبة تغيير مفاهيم المديرين والمعلمين بخصوص العنف كوسيلة للتربية والانضباط.
- اعتقادات مجتمع المدرسة، وتحديداً المدير والمعلم، زادت من صعوبة التطبيق.

ومن أبرز التوصيات التي خرجت بها الدراسة ما يأتي:

١. عمل دراسات بحثية حول ظاهرة العنف للخروج ببرامج إجرائية أكثر تحديداً من سياسة الحد من العنف، مثل:

٢. دراسة تجريبية تقارن مدارس من محافظة ضواحي القدس مع مدارس شبيهة في محافظة أخرى لضبط المتغيرات وإبقاء متغير البرنامج وحده الفرق بين الضابطة والتجريبية.

٣. دراسة حول علاقة العنف بمتغيرات قد تنسى مثل متغير الدافعية، والإنجاز، والصحة النفسية، وتقديرالذات، واستنتاج طبيعة العلاقات الارتباطية بينها.

٤. بناء نظام متابعة وتقويم لبرامج اجتماعية تأخذ بعين الاعتبار السلوك والتوجه، وقوة السلوك والتوجه.

٥. تعديل السياسات حتى تنسجم مع مؤشرات البرنامجين.

الأسباب المؤدية للعنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديريهم في مديرية جنوب الخليل

الدكتور محمود جبريل الطميزي/ وزارة التربية والتعليم

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة وجود الأسباب المؤدية بطلبة المدارس الثانوية الذكور في مديرية جنوب الخليل لممارسة سلوك العنف داخل مدارسهم.اشتملت العينة على ٥٠ مديرة ومديرا من المديرية. حيث تم توزيع استبانة مكونة من جزأين: الأول هدف إلى جمع المعلومات الديموغرافية عن العينة، والثاني فقرات قياس مدى وجود العنف في المدارس باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا). أظهرت نتائج الدراسة أن درجة وجود الأسباب المؤدية بطلبة المدارس الثانوية الحكومية الذكور لممارسة سلوك العنف الطلابي في مدارسهم كانت بشكل عام متوسطة. وقد جاء ترتيب هذه الأسباب من وجهة نظر المديرين والمديرات على النحو الآتي: أسباب تعود للطلبة وأسرهم وكانت بدرجة مرتفعة (٣,٦٦)، أسباب خارجية بوسط حسابي (٣,٤٧)، أسباب مدرسية بوسط حسابي (٣,٣٨) وكلتاهما بدرجة متوسطة. وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تعزى إلى متغير الجنس ولمتغير سنوات الخبرة. بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل. وبناء على ما خلصت إليه الدراسة من نتائج، قدم الباحث بعض التوصيات ذات العلاقة.

الكلمات المفتاحية: (المدارس الثانوية، العنف المدرسي)

ظاهرة العنف في المدارس الحكومية الفلسطينية: الأسباب والمعالجات

الدكتور مأمون جبر
مدير الدراسات والمعلومات/ وزارة التربية والتعليم الفلسطيني

الدكتور ايهاب شكري
مدير التثقيف العلمي/ وزارة التربية والتعليم الفلسطيني

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى ظاهرة العنف في المدارس الحكومية الفلسطينية من حيث حجم الظاهرة ، والظروف البيئية والاجتماعية التي قد تؤثر في حجم ودرجة العنف المدرسي، وأشكاله ومصدره ووجهته، وفعالية الإجراءات الوقائية والعلاجية التي تتخذها المدارس للحد من ظاهرة العنف من وجهة نظر الطلبة والمعلمين ومدير المدرسة والمرشد التربوي. وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المدارس التي تحتوي الصف السادس فاعلى مكونة من (١٢) مدرسة وتم اختيار صف بطريقة عشوائية لتطبيق استبيان الطلبة الذي اعده الباحثان، كما تم اختيار (١٥) معلماً للاجابة على نسخة الاستبيان الخاصة بالمعلمين بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، واجريت المقابلات المعمقة في كل مدرسة من مدارس العينة مع (٣) معلمين، ومدير المدرسة، والمرشد التربوي فيها. وبينت الدراسة أن العنف ظاهرة واضحة في المدارس الحكومية الفلسطينية وهي بازدياد وخاصة في مدارس الذكور، وأفاد ثلثي الطلبة تقريباً أنهم تعرضوا للعنف بأحد أشكاله مرة واحدة على الأقل خلال العام الدراسي الحالي. كما أفاد ثلث المعلمين أنهم تعرضوا لعنف من قبل الطلبة. وأن نسبة التوثيق لأحداث العنف قليلة. وان اشكال العنف اللفظي والجسدي والنفسي تمارس في المدارس، وان العنف يوجه من قبل العاملين في المدرسة بجميع مسمياتهم اتجاه الطلبة واتجاه بعضهم البعض وبالعكس. كما بينت الدراسة ان السلوك التعزيزي للمعلمين اكبر من السلوك العنيف وتوجد فروقات لصالح الاناث، كما تبين ان المدرسة لا يتوفر بها الامان بدرجة كافية سواء للطلبة او العاملين فيها. وان المعلمين الذكور يشعرون بعدم الامان اكثر من المعلمات، وان التعليمات غير معروفة للطلبة بشكل واضح وكذا للمعلم الجديد. وقد اظهرت جميع نتائج الدراسة بان ظاهرة العنف ظاهرة ذكورية بامتياز. واستخلص الباحثان بمجموعة من الاجراءات الوقائية والعلاجية وتوصلا لمجموعة من التوصيات للحد من ظاهرة العنف، كما توصلوا لاهم مواصفات المعلم التي تستطيع التعامل مع الظاهرة بكفاءة.

العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي في المدارس الثانوية في مدينة نابلس من وجهة نظر الطلبة وأولياء الأمور

وفاء عاشور

مديرية التربية والتعليم- نابلس

هدف البحث التعرف على العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي في المدارس الثانوية في مدينة نابلس من وجهة نظر الطلبة وأولياء الأمور، بالإضافة إلى دور بعض المتغرات مثل الجنس، والصف، وولي أمر الطالب، ونوع المدرسة، والمؤهل العلمي لولي الأمر، وقد شملت الدراسة خمس مدارس من طلبة المرحلة الثانوية الحكومية في مدينة نابلس خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية ٢٠١٠_٢٠١١م، حيث تم اختيار عينة عشوائية بنسبة (٢٠٪) من مجتمع الدراسة.

استخدمت الباحثة اداتين: اشتملت كلهما على قسمين: الأقسم الأول احتوى على البيانات الأولية ومتغرات الدراسة المستقلة، أما القسم الثاني والخاصة بأولياء الامور، اشتمل على التنشئة الاجتماعية لكل من الأباء والأمهات، أما الأداة الخاصة بالطلبة اشتمل القسم الثاني فيها على مقياس العنف عند الطلبة، وبنت النتائج أن أهم العوامل المؤدية للعنف في المدارس الثانوية بمدينة نابلس من وجهة نظر الطلبة هي: كثرة العقاب في الطفولة تجعل الفرد عدوانياً وعنيفاً في الكبر، غياب الوازع الديني أساس العنف، تولد الخلافات الأسرية والحرمان المادي والمعنوي العنف لدى الأبناء، الاقتناع بمبدأ السن بالسن والعين وبالعين والباديء أظلم، تعد الحياة كالغابة والبقاء للأقوى حيث يحترم المجتمع القوي ويعمل له ألف حساب، أما أقل العوامل للعنف المدرسي في المدارس هي: استرداد الحقوق من الآخرين بالشتائم والسب، الشعور بالقوة عند شتم الأخرين بصوت عالٍ، إيذاء الآخرين يكسبهم الثقة بالنفس، ممارسة سلوك العنف مع الآخرين رغم عدم استفزازهم، وأن العوامل المؤدية إلى العنف عند الذكور أقوى منها عند الإناث، أن الصف الطلبة لا يؤثر على العنف حسب رأي الطلبة، أما فيما يخص رأي الأهل فقد كانت درجة العوامل المؤدية إلى العنف متوسطة لكل من الأباء والأمهات، وأن درجة العنف لا تختلف باختلاف ولي الأمر، ولا بنوع المدرسة، ولا بالمؤهل العلمي لولي الأمر.

في ضوء النتائج التي خلص إليها البحث قامت الباحثة بوضع مجموعة من التوصيات وهي: أن ما أظهرته نتائج الدراسة من أن العوامل المؤدية إلى العنف عند الذكور أقوى منها عند الإناث، وذلك يدفعنا إلى توجيه وتعليم الطلاب لأساليب مختلفة لحل مشاكلهم بطرق سلمية، وبعيدة عن العنف، وتبيان أثر النتائج المترتبة على سلوك العنف، كذلك تعليم الطلاب طرق ضبط الذات، تنمية المهارات

الاجتماعية في التعامل، مع تغير المفاهيم والمعتقدات الخاطئة عن بعض الطلاب فيما يتعلق بمفهوم الرجولة، وأن قلق أولياء الأمور على صحة أبنائهم يندرج تحت غريزة الأمومة والأبوه أتجاه الأبناء، ولذلك يمكن تنفيذ الندوات الدورية من المتخصصين لأولياء الأمور حول موضيع الرعاية والصحة النفسية والاجتماعية، توجيه الأباء والأمهات بعدم التغاضي عن التصرفات السلبية والعنيفة التي يقوم بها أبناؤهم سواء داخل سور المدرسة أو في أي مكان أخر، تنفيذ العديد من الندوات لأولياء الأمور خاصة في مواضيع الجندر وأساليب التنشئة باعتبار أن الأسرة هي المصدر الأساسي في تأسيس سلوك الطالب، وتدريب الطواقم التدريسية على اقناع المراهق تقبله لنفسه، وتقبل الآخرين له ليتوافق مع نفسه ومع المجتمع، وذلك عبر ندوات يتم فيها شرح الخصائص النمائية التي يمر بها المراهق.

دور معلمي المرحلة الأساسية العليا في تنمية الوعي الوطني وبناء الاستقرار الأمني
في محافظة الخليل/ فلسطين

الدكتور جمال أبو مرق
استاذ مشارك
عميد كلية التربية/ جامعة الخليل

الدكتور ابراهيم أبو عقيل
استاذ مساعد
قسم المناهج وطرق التدريس/جامعة الخليل

هدف البحث إلى إبراز دور معلمي المرحلة الأساسية العليا في تنمية الوعي الوطني وبناء الاستقرار الأمني ، تألفت عينة البحث من (٧٤) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم جنوب الخليل اختيرت بالطريقة القصدية، تم إعداد استبانه لجمع البيانات بناءً على الاستبيان الذي أعده الشهري (٢٠٠٦) وتم التحقق من صدقه وثباته، وكشفت النتائج عن أن دور معلمي المرحلة الأساسية العليا في تنمية الوعي الوطني وبناء الاستقرار الأمني كان بدرجة متوسطة، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات عينة البحث تعزى إلى الجنس ولصالح المعلمين الذكور، ولا يوجد فروق في متوسطات درجات عينة البحث تعزى للانتماء السياسي، وفي ضوء هذه النتائج طُرحت بعض التوصيات.

دور المدارس الحكومية الثانوية في تحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر المديرين والمعلمين في محافظة نابلس

علان محمد خليل أبو عيشة
مديرية التربية والتعليم/نابلس

هدفت الدراسة تعرف دور المدارس الحكومية الثانوية في تحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر المديرين و المعلمين في محافظة نابلس، كما هدفت التعرف إلى أثر متغيرات (الوظيفة الحالية ،الجنس، سنوات الخبرة، التخصص، المؤهل العلمي، موقع المدرسة)على دور المدارس الحكومية الثانوية في تحقيق الأمن الفكري في محافظة نابلس. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (٢٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي(دور المعلم ،ودور المدير، المناهج، نشر الوعي الأمني). تم توزيعها على عينة الدراسة البالغة (١٧١) مديرا ومديرة ومعلما ومعلمة في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة نابلس. وأظهرت الدراسة أن دور المدارس الحكومية الثانوية في تحقيق الأمن الفكري في محافظة نابلس في جميع مجالات الدراسة كانت مرتفعة، باستثناء مجال المناهج كانت متوسطة، كما أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الوظيفة الحالية في مجال دور المعلم، بينما بينت وجود فروق في مجالات دور المدير، والمناهج، و نشر الوعي الأمني،و الدرجة الكلية لصالح المديرين على المعلمين. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مجالات دور المعلم، و دور المدير، و المناهج، والدرجة الكلية، بينما أظهرت وجود فروق في مجال نشر الوعي الأمني، لصالح الإناث على الذكور، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في مجالات دور المعلم ودور المدير بينما بينت وجود فروق في مجال المناهج لصالح (٥سنوات فما دون)على (٦-١٠سنوات) وأكثر من ١٠سنوات،.بينما أظهرت وجود فروق في مجال نشر الوعي الأمني والمجال الكلي لصالح (٥سنوات فما دون) على (٦-١٠سنوات) وأكثر من ١٠سنوات. وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات دور المعلم، و دور المدير، و نشر الوعي الأمني، والدرجة الكلية تُعزى لمتغير التخصص .بينما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المناهج لصالح العلوم الإنسانية على العلوم الطبيعية. كما أظهرت عدم وجود فروق تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي في جميع مجالات الدراسة. بينما يوجد فروق في مجال دور المعلم، ومجال دور المدير، تعزى إلى متغير موقع المدرسة، وهذه الفروق كانت لصالح القرية على المدينة، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المناهج، ومجال نشر الوعي والمجال الكلي تعزى لمتغير موقع المدرسة.

وأوصى الباحث بضرورة تعزيز الأمن الفكري في المدارس، وإجراء مراجعة للمناهج الفلسطينية بحيث تتضمن مفاهيم الأمن الفكري، وبنائها على أساس شمولي.

الكلمات المفتاحية: الأمن الفكري، دور، المدارس الحكومية.

دور المؤسسات التربوية في الوقاية من مخاطر الانحراف

الاستاذه تهاني عويوي

مديرية التربية والتعليم–الخليل

هدفت الدراسة تعرف دور المؤسسات التربوية (المدارس الحكومية الكائنة في منطقة H2 في مدينة الخليل) في الوقاية من الانحراف من وجهة نظر العاملين في تلك المؤسسات، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، وتكون مجتمع البحث من جميع المدراء والمديرات والمعلمين والمعلمات والمرشدين والمرشدات العاملين في المدارس الحكومية الكائنة في منطقة H2 في مدينة الخليل، والبالغ عددهم عند إجراء الدراسة(٨٤٠) فردا موزعين على ٢٨ مدرسة، وذلك حسب السجلات الرسمية المعتمدة في مديرية التربية والتعليم في الخليل خلال شهر آذار من العام ٢٠١٢م، واختارت الباحثة عينة عشوائية بسيطة بنسبة ١٥٪ من مجتمع الدراسة، وبلغ المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة الممثلة (١٢٦) فردا، والذين تم توزيع استبانة الدراسة عليهم، ولكن تم إرجاع (١١٤) استبانة فقط، وتبين أن (٦) استبانات غير صالحة تم استبعادها، وبالتالي بلغ مجموع الاستبانات الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي (١٠٦) استبانة، والتي تم ترقيمها وترميزها وإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب مستخدمة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار LSD.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أهمها: أن الدرجة الكلية لأشكال الانحراف في المدارس الحكومية الكائنة في منطقة (H٢) في مدينة الخليل كانت متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,٥٢٤٥)، وأن أكثر أشكال الانحراف ممارسة هي: تخريب ممتلكات المدرسة، واعتياد التأخير عن الحضور إلى المدرسة صباحا. بينما كانت أقل أشكال الانحراف ممارسة هي: تخريب ممتلكات المعلمين، والاعتداء على المعلمين بالضرب. بينما كانت الدرجة الكلية للأساليب المستخدمة للوقاية من الانحراف في تلك المدارس مرتفعة وبمتوسط حسابي(٣,٧٥٦٦)، وأن أكثر الأساليب المستخدمة للوقاية من الانحراف هي: إيجاد جو نفسي في المدرسة يجعل الطلاب أكثر انتماءا للمدرسة، واستدعاء ولي الأمر عند ارتكاب الطالب لأية مخالفة. بينما كانت أقل الأساليب المستخدمة للوقاية من الانحراف هي: عزل الطلاب المنحرفين في فصول منفردة، واستخدام العقاب الجسدي للطلاب المنحرفين.

وبينت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمعوقات الوقاية من الانحراف في المدارس الحكومية الكائنة في منطقة (H2) في مدينة الخليل كانت مرتفعة وبمتوسط حسابي(٣,٦٧٥٥)، وأن أكثر معوقات الوقاية من الانحراف هي: قوة تأثير جماعة الرفاق خارج المدرسة على الطلبة المنحرفين، وغياب التنسيق بين الأسرة والمدرسة. بينما كانت أقل معوقات الوقاية من الانحراف هي: اقتصار دور المعلمين على شرح الدروس فقط، وغياب التنسيق بين الإدارة المدرسية والمعلمين. بينما كانت الدرجة الكلية لمقترحات التغلب على معوقات الوقاية من الانحراف في تلك المدارس مرتفعة وبمتوسط حسابي(٤,٠٢٦٤)، وأكثر مقترحات التغلب على معوقات الوقاية من الانحراف هي: التنسيق بين الإدارة المدرسية والمعلمين من خلال حث المعلمين على إقامة علاقات إنسانية طيبة مع الطلاب، والتعرف على مصادر ودوافع التي تؤدي إلى انحراف الطلاب من خلال المرشد الطلابي أو الأخصائي الاجتماعي. بينما كانت أقل مقترحات التغلب على معوقات الوقاية من الانحراف هي: معالجة مشكلات الطلاب المنحرفين خارج المدرسة، وتخصيص عدد من الطلاب لكل مرشد طلابي.

وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين نحو دور المؤسسات التربوية في الوقاية من الانحراف في المدارس الحكومية الكائنة في منطقة (H2) في مدينة الخليل بشكل عام تعزى إلى (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). بينما توجد فروق بشكل عام تعزى إلى المسمى الوظيفي، وكان الفرق لصالح المسمى الوظيفي معلم/ ة، ومدير/ ة.

وفي ضوء ذلك، أوصت الباحثة المعلمين والمعلمات بإقامة علاقات إنسانية طيبة مع الطلاب، وضرورة قيام إدارات المؤسسات التربوية بتنفيذ برامج تدريبية تعزز قدرات المعلمين على إقامة تلك العلاقات. بينما أوصت المرشدين بضرورة تشخيص أسباب ودوافع الانحراف لدى الطلبة،.وإعداد وتنفيذ لقاءات ونشرات توعوية للطلبة للحفاظ على ممتلكات المدرسة، والحضور مبكرين إليها صباح. وكذلك أوصت إدارات المؤسسات التربوية بإقامة أنشطة رياضية وترفيهية وثقافية للطلبة ضمن خطة سنوية لتعزيز علاقة المعلمين بالطلبة خارج حدود الصفوف الدراسية، وتكثيف الدورات التدريبية للمرشدين حول آليات تشخيص أسباب ودوافع انحراف الأحداث وأساليب علاجها. كما أوصت مجلس أولياء أمور الطلبة بمشاركة إدارات المؤسسات التربوية في الوقاية من انحراف الطلبة، وذلك بالتجاوب مع خطابات المدرسة، وتكثيف الزيارات، ومرافقة الطلبة إلى الرحلات المدرسية. وأخيرا قدمت الباحثة توصية للباحثين بالقيام بدراسات علمية مثل: علاقة التوافق الأسري بانحراف الطلبة، والتأثير السلبي للتقنيات الحديثة على سلوك الطلبة والآليات المقترحة للوقاية منها.

دور المدارس الحكومية في تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في جنوب الضفة الغربي"

الدكتور سمير سليمان الجمل

رئيس قسم الشؤون الإدارية – تربية الخليل

الدكتور تيسير عبد الحميد أبو ساكور

مدير فرع جامعة القدس المفتوحة–الخليل

هدفت الدراسة التعرف إلى دور المدرسة في تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في جنوب الضفة الغربية، وفقاً لعدة متغيرات هي: (الجنس، والفرع في الثانوية، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم ، والمحافظة). وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لهذا النوع من الدراسات، وتكون مجتمع الدراسة من (١٣٢٣٣) طالبا في الثانوية العامة في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظتي الخليل وبيت لحم ، ولأغراض جمع البيانات تم استخدام استبانة مكونة من(٤٤) فقرة ، وتم توزيع (١٥٠٠) استبانة على طلبة الثانوية العامة في المحافظتين، تم استرداد (١٣٩٩) استبانة منها بنسبة (١٠,٥٧٪).

وقد أشارت نتائج الدراسة أن للمدرسة دوراً متوسطاً في تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في جنوب الضفة الغربية حيث بلغت متوسط استجاباتهم (٣,٠٠) وفق مقياس ليكرت الخماسي، وذلك في جميع مجالات الدراسة بشكل عام، وقد كان للمدرسة دور أكبر في تحقيق الأمن النفسي من الأمن الاجتماعي. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في دور المدرسة في تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لطلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في جنوب الضفة الغربية وفق متغيرات الجنس، وموقع السكن، والمستوى التعليمي للأب والأم، والمحافظة. وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: أن تعمل وزارة التربية والتعليم العالي على تعزيز دور المدرسة في توفير وسائل الراحة والأمن للطلبة، وأن يعمل الأبوان على تعزيز الثقة والراحة لأبنائهم، وتعزيز انتمائهم للمدرسة، وعمل المزيد من الدراسات للوقوف على الأسباب التي تقلل من انتماء الطلبة للمدرسة، وضرورة توفير بيئة مدرسية وتعليمية تعزز الانتماء ، وترغب الطلبة في المدرسة.

المعوقات المتعلقة بحماية حقوق الطفل على مستوى المدرسة

الدكتور غانم يوسف إخليل

المعهد الوطني للتدريب التربوي

هدفت هذه الدراسة التعرف على المعوقات المتعلقة بحماية حقوق الطفل في المدرسة في مديريات التربية في (بيت لحم، والقدس، وضواحي القدس، ورام الله)، وفحص الفروق بين هذه المعوقات وفقاً لمتغيرات: المديرية، والنوع الاجتماعي للمدرسة، وموقع المدرسة، والنوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي بالإضافة إلى فحص دلالة العلاقة للمعوقات المتعلقة بحقوق الطفل في التعبير عن رأيه، والتعليم، وحق الحماية، مع الدرجات الكلية للمعوقات.

تكونت عينة الدراسة من (١٢) مدرسة، (ذكور، وإناث، ومختلطة) في المديريات الأربعة، وبلغ عدد أفرادها (٢٤٠) مديراً ومرشداً ومعلماً، وأربع مجموعات بؤرية من الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس المعوقات المتعلقة بحماية حقوق الطفل في المدرسة، وتم التحقق من صدق المقياس وثباته بالطرق المناسبة.

كشفت نتائج الدراسة عن وجود معوقات وبنسب مختلفة على محاور الدراسة، ووجود دلالة إحصائية بين متوسطات نوع المدرسة لصالح المدينة، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين محاور الدراسة والدرجات الكلية للمعوقات المتعلقة بحماية حقوق الطفل في المدرسة.

وقد خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات تدعو إلى إجراء دراسات مشابهة تتناول محاور ذات علاقة بمعوقات أخرى لحقوق الطفل وبمحاور جديدة، وأخرى تتناول المعوقات من وجهة نظر الأطفال أنفسهم ممن تعرضوا للإساءة والانتهاكات خاصة في مناطق (ج) والقدس، بالإضافة إلى تعزيز ثقافة حماية حقوق الطفل في المدرسة الفلسطينية من خلال إطلاع المعلمين والمديرين والمرشدين على النشرات وقوانين حماية حقوق الطفل التي تصدر عن المؤسسات ذات العلاقة.

دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للمتعلمين – دراسة ميدانية على المدارس الحكومية في مدينة الخليل

الدكتور إبراهيم المصري / الدكتور عزام احدوش

دكتوراه في الإرشاد النفسي / دكتوراه في علم النفس التربوي

وزارة التربية والتعليم

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للمتعلمين عن طرق إجراء دراسة ميدانية على المدارس الحكومية في مدينة الخليل، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس في محافظة الخليل والبالغ عددهم (١٢٨) مديراً ومديرة، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج منها:

١. أن الدرجة الكلية لدور الإدارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري من خلال تفاعلها مع أولياء الأمور جاءت بدرجة كبيرة.

٢. أن الدرجة الكلية لدور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري من خلال تفاعلها مع الانشطة المدرسية جاءت بدرجة كبيرة.

٣. أن الدرجة الكلية لدور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري من خلال تفاعلها مع المعلمين جاءت بدرجة كبيرة

٤. أن الدرجة الكلية للأساليب التربوية المقترحة لتعزيز الأمن الفكري في المدرسة جاءت بدرجة كبيرة جدا وعن أهم الأساليب التربوية المقترحة لتعزيز الأمن الفكري في المدرسة تمثلت في: (تكوين الوعي العلمي لدى الطلاب في المحافظة على أمن الوطن) معبرا عن درجة كبيرة جدا، ثم جاء في المرتبة الثانية (وضع الطلاب ذوو السلوك المنحرف تحت المراقبة والتوجيه) وجاء في المرتبة الثالثة (تدريب الطلاب على الطرق الشرعية والعلمية في حل المشكلات) وفي الترتيب الرابع (دراسة الأسباب الحقيقة للسلوك والفكر المنحرف)

وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها:

١. ضرورة غرس المبادئ الدينية المشروعة في المدرسة للحد من ظاهرة الانحراف في المجتمع.

٢. مشاركة الإدارة المدرسية والمعلمين للحد من الانحرافات السلوكية والسعي لتحقيق الأمن الفكري في المدارس.

دور المؤسسات التربوية في تحقيق الأمن النفسي لدى موظفي مديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس (فلسطين)

هدى عزت دبلان

مديرية التربية والتعليم – نابلس

هدفت الدراسة الكشف عن دور المؤسسات التربوية في تحقيق الأمن النفسي لدى موظفي مديرية التربية والتعليم مدينة نابلس في ضوء المتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، الخبرة العملية، العمر، الراتب) والتفاعل بين متغير الجنس وهذه المتغيرات ، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٨١) موظفا وهي تعادل ما نسبته (٦٨٪) من مجتمع الدراسة . ودلت النتائج أن الأمن النفسي عند الموظفين كان بمتوسط قدره (٢,٣٦) أي ما يعادل (٧٨,٩٪) وهذا يدل على أن الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات الأخرى لدى موظفي مديرية التربية والتعليم مرتفع بشكل ملحوظ.

كما بينت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات الأخرى تعزى لمتغير الجنس لصالح الموظفات حيث كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، بينما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الدرجة العلمية، الخبرة العملية، العمر، الراتب) وانه لا يوجد تفاعل مشترك ذات دلالة بين متغير الجنس ومتغيرات الدراسة الأخرى ، وهذا يعني أن درجة الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات الأخرى لدى موظفي مديرية التربية والتعليم ومستواها المرتفع تعود إلى الأنظمة والقوانين وظروف العمل والإدارة والقيادة والحوافز التي يعيشها موظف التربية والتعليم في فلسطين ، ولا بد من الاستمرار بتحسين هذه الظروف والمصادر حتى يشعر الموظف بالأمن النفسي . وأوصت الدراسة المسئولين في وزارة التربية والتعليم:

١. زيادة الاهتمام بالأمن النفسي للموظف ومراجعة الأنظمة والقوانين وخاصة بما يتعلق بالتعيينات والحوافز المادية والمعنوية وتأهيل البيئة المناسبة للموظف .

٢. زيادة الشعور بالأمن من خلال عقد الدورات والندوات والورشات وبرامج الدعم النفسي من خلال أنشطة متنوعة وبرامج اجتماعية يكتسب من خلالها الموظف سمات ومهارات تعزز الثقة بالنفس وبالآخرين ومواجهة الأزمات والضغوطات التي يتعرض لها في الحياة.

تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية في المنهاج الفلسطيني في ضوء المعايير العالمية وانعكاسها على منظومة الأمن الاجتماعي

الدكتوره رجاء سويدان – جامعة الاستقلال

الدكتوره علياء العسالي – جامعة النجاح الوطنية

هدفت الدراسة الحالية تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية في المنهاج الفلسطيني في ضوء المعايير العالمية والتعرف على انعكاس ذلك على منظومة الأمن الاجتماعي، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثتان في تحليل المحتوى في ضوء قائمة من المعايير والتي تم اشتقاقها من قوائم عالمية وإقليمية والتي تم اعتمادها في ضوء حكم المحكمين عليها.

واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى مناهج التربية الوطنية والتربية المدنية للصفوف السابع والثامن الأساسية بما فيها من نصوص وصور ورسوم وأنشطة وتقويم.

وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية: عدم اتباع التتابع الحلزوني ما بين محتوى مناهج الصفين السابع والثامن فهناك معايير تم تناولها بشكل كاف وأخرى لم يتم تناولها بعدالة وهناك تمثيل لبعض المعايير لا يرتقي للمستوى النوعي المطلوب لتحقيق المخرجات المنشودة، أي أن المحتوى قد تناول المعايير والمؤشرات التي تم بناؤها ولكن بشكل غير ممنهج وعشوائي وغير متوازن مما افقده قيمة تربوية انعكست سلباً على المخرجات المنشودة على صعيد الفرد المواطن وكفاياته ما سيؤثر تباعاً على المنظومة الأمنية للمجتمع بتركيباته وقطاعاته المختلفة.

وأوصت الباحثتان بإعادة النظر في المناهج الفلسطينية وضرورة مراعاة تلك المناهج لمضامين حقوق الإنسان ومنظومة المواطنة والاهتمام ببناء المناهج في ضوء المنهج الحلزوني مع مراعاة مصفوفة المدى والتتابع.

دور المنهاج في تحقيق المواطنة الصالحة
منهاج التربية الوطنية نموذجا

الدكتور عماد محمد المصري – دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر

الدكتور خالد إبراهيم قطوف – دكتوراه في علم النفس التربوي

هدفت هذه الدراسة تعرُّف دور منهاج التربية الوطنية لمراحل التعليم العام في مدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في تنمية قيم المواطنة الصالحة في الطلبة. وتمثلت مشكلة الدراسة بسؤال رئيس هو: ماهي قيم المواطنة الصالحة التي تنميها مناهج التربية الوطنية في الطلبة ؟

وانبثق من هذا السؤال الرئيس سؤالان للدراسة هي:

١. ما قيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية الوطنية المعتمدة للتدريس في المدارس؟

٢. ما قيم المواطنة التي تنميها مناهج التربية الوطنية المعتمدة للتدريس في مدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ؟

وتتحدد أهداف هذه الدراسة بالوصول لإجابات عن هذه الأسئلة.

– تحليل قيم المواطنة في المناهج الدراسية موضع الدراسة.

– التعرف على أبرز قيم المواطنة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المناهج الدراسية في فلسطين والتي هي موضع الدراسة.. وبتحليل البيانات تم الوصول إلى النتائج التالية:

١. تتوافق قيم المواطنة الصالحة (التربية الوطنية) في تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية.

٢. يعمل منهاج التربية الوطنية على: تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء مجتمه، ويشعر بمسؤولية لخدمة بلاده والدفاع عنها.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بما يلي:

١. إثراء منهاج التربية الوطنية بقيم ذات العلاقة مثل : العمل الطوعي ، حب الوطن والدفاع عنه وعن مكتسباته والاعتزاز به وبمنجزاته ومنتجاته ، العمل ، التكافل والترابط الاجتماعي الأمن والسلامة.

٢. إعادة النظر في تقديم قيم تنمية المواطنة في منهاج التربية الوطنية بشكل يحقق المزيد من الاستمرارية، وبشرط تناسب القيم مع مستوى نضج الطلاب في المرحلة العمرية المستهدفة.

دور المناهج التعليمية في تحقيق الأمن القومي

المقدم /بركات محمود خليل فلاح
الادارة العامة للتخطيط والتدريب
المخابرات العامة

إن عملية تحقيق الأمن القومي هي من أهم الاولويات التي تهدف أي دولة إلى تحقيقه، لأنه، السياج وخط الدفاع الأول عن الوطن والمواطن،خاصة في عصر العولمة والتي يتم من خلالها اختراق الأمن القومي للدول نتيجة الغزو الفكري للمجتمعات وتراجع مفاهيم الانتماء والولاء للوطن .وهذا بحاجة إلى تحقيق المواطنة الصالحة ونشر الوعي الأمني وتحقيق الأمن الفكري.وهذا يؤدي إلى تحصين الأمن الداخلي والخارجي معا لاننا اصبحنا نعيش في عالم اصبحت مسؤولية الامن جماعية وليست مقتصرة على المنظومة الأمنية فقط ،ولأنه أصبح من الضروري أن يكون الضبط ذاتيا قبل أن يكون مجتمعيا.

وهذا الأمر لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال مناهج دراسية قائمة على أسس علمية للطلبه في المراحل الدراسية المختلفة خاصة المراحل الأولى التي يبدأ من خلالها يتشكل الوعي الحقيقي للطلبة الذي يحدد مسلكيات وقناعات الطالب في المستقبل ويوجهه التوجيه السليم.وتكمن أهمية هذا البحث في أننا بحاجة إلى استراتيجية وطنينة تربوية فلسطينية تضع على سلم أولوياتها المصالح العليا للشعب الفلسطيني وحماية الأمن القومي الفلسطيني وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. إن فرضية البحث تكمن في أن المناهج التعليمية تلعب دورا محوريا في تحقيق مبدأ المواطنة الصالحة، ونشر الوعي الأمني في المجتمع، وهذا يؤدي بشكل تلقائي إلى تحقيق الأمن الفكري مما يؤدي إلى تحقيق الأمن والسلم الاجتماعي وتحقيق الأمن القومي على حد سواء.

عنوان الدراسة "دور المناهج التعليمية في تحقيق الأمن القومي " وتحتوي الدراسة على اربعة فصول، الفصل الاول يتحدث عن أهمية المناهج التعليمية في المجتمع حيث يعد المنهج التربوي من أهم وسائل التربية التي من خلالها يتم تعديل سلوك الطالب وتنمية القدرات والمهارات والاتجاهات الايجابية وتغرس القيم الوطنية والإنسانية وقيم التسامح وحرية الفكر وقبول الراي الاخر ،وقيم المواطنة والوعي الأمني والأمن الفكري في عقول الطلبة.

وفي النهاية يمكن القول إن الحلول الأمنية لم تعد الحل الوحيد هذه الأيام لتحقيق الأمن القومي وبدل إشهار البندقية في وجه المواطن يجب إشهار الرغيف وحرية الكلمة في وجهه.كما يجب وضع استراتيجية

وطنية فلسطينية تربوية لإعادة تقييم المناهج الدراسية الفلسطينية، وتطويرها بما يخدم المصالح العليا للشعب الفلسطيني ، وإدراج جميع المواد المتعلقة بالأمن القومي في المناهج الدراسية للطلبة، والاستفادة من تجارب الدول في هذا المجال. كما يجب إعادة تأهيل المعلمين وتحسين ظروفهم الاقتصادية واتباع أساليب حديثة للتعليم تخاطب العقل وليس العاطفة. وتطبيق الحكم الرشيد وحوكمة القطاع الأمني بشكل خاص من حيث المساءلة والشفافية والمحاسبة وأخيرا يجب التنسيق بين المؤسسات الأمنية والتربوية في الوطن لخلق ثقافة أمنية وعقد مزيد من المؤتمرات العلمية في هذا المجال.

المنهاج والأمن النفسي
ثقافة السلام بين منهاجين : دراسة حالة

الدكتور سهيل صالحة
كلية العلوم التربوية – جامعة النجاح الوطنية

تلعب المناهج دوراً يتعاظم في صياغة ذهن الطالب، وتعمل بدرجة كبيرة في تحديد كيفية تعامله مع مجتمعه، ونوعية تعاطيه مع المستجدات العالمية من حوله، وذلك وفق التصورات والصور التي غرست في عقله ونفسه في مراحله الدراسية والجامعية المختلفة؛ ولأهمية هذه المناهج دأب مؤلفو الكتب المدرسية في كافة دول العالم على أن تتضمن مفاهيم معينة يريدون من الطلبة اعتناقها، ولاختلاف المفاهيم والمبادئ التي تعتنقها الشعوب والدول، فإن المقررات الدراسية تأتي تبعاً لذلك مختلفة ومتنوعة من ناحية مضمونها وتصورها.

وتتنوع المناهج الدراسية لمراعاة البعد الإنساني؛ من خلال إدخال مفاهيم جديدة في المنهج، وهي المفاهيم التي ترتبط بالحياة القائمة والقادمة مثل مفاهيم البيئة والمحافظة عليها، والصحة والأمن القومي والإدمان والإرهاب والتطرف والوعي السياسي والتفاهم الدولي والسلام الاجتماعي، والمحافظة على الموارد وصيانتها، وتقليل حجم المواد الدراسية وما تتضمنه من كم المعلومات وزيادة الأنشطة التربوية؛ بحيث يتحقق التوازن بين المعلومات المقدمة، والأنشطة التي يمارسها الطالب؛ وربط المنهج الدراسي بالبيئة المحلية والمجتمع المحيط بها وتدريب الطلبة على حلّ المشكلات الاجتماعية؛ وتركيز المنهج على علوم المستقبل من رياضيات وعلوم ولغات أجنبية وتكنولوجيا؛ والتأكيد على المتعلم كهدف للعملية التعليمية، والنظر إليه من زاويتين، الأولى زاوية الاستثمار فيه باعتباره العنصر البشري في عملية التنمية، أما الزاوية الثانية هي زاوية المستقبل باعتباره سيتولى مسئولية إدارة الدولة ومواردها (Naeem et.al، ٢٠١١). ولقد أصبحت ثقافة السلام إحدى أهم أبعاد العولمة التربوية، باعتبارها مطلباً إنسانياً، وتجسيراً للفجوات الحادثة نتيجة الصراعات والحروب، وتكوين جيل قادر على معالجة القضايا الإنسانية بمفهوم شمولي يستند إلى الحوار والتضامن (Gerlach، ٢٠٠٩).

دراسة مقارنة
بين مؤشرات تحصيل الطلبة في مدارس المنطقة "ج"
ومؤشرات تحصيل نظرائهم في باقي مدارس الضفة الغربية
للتعرف على أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي على نوعية التعليم

الدكتور محمد مطر/ مدير دائرة القياس والتقويم

الاستاذ خالد بشارات/ رئيس قسم البحث والتحليل الأقتصادي

تأتي هذه الدراسة كدراسة تحليلية لقواعد بيانات التحصيل التي وفرتها دراسات التقويم الوطني في وزارة التربية والتعليم العالي؛ في محاولة لتوفير مؤشرات لمتخذي القرار التربوي والعاملين في برامج التطوير التربوي في الوزارة وخارجها لتوجيه تلك البرامج بما يعظم الفائدة منها، ويسهم في تحقيق الغاية الرئيسة من غايات الخطة الإستراتيجية للتطوير التربوي (٢٠٠٨-٢٠١٢) والمتمثلة في تحسين نوعية التعليم .

كما أن هذه الدراسة تخدم توجهات السلطة الفلسطينية في توجيه الأنظار نحو المناطق المهمشة والتي أصبحت عرضة لإجراءات الاحتلال الإسرائيلي، وتزايدت في الفترة الأخيرة بما حولها لقضية رأي عام، واستحوذت على مداولات المحافل الدولية والرأي العام العالمي.

وقد حاولت الدراسة التركيز على أثر وجود الطلبة ومدارسهم في المنطقة «ج» على نوعية التعليم في تلك المناطق، عبر دراسة تحليلية مقارنة لمستويات تحصيل الطلبة في تلك المناطق مع نظرائهم في مناطق أخرى لا تتعرض لإجراءات احتلالية مباشرة.

اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي عبر دراسة قواعد بيانات التحصيل المتوفرة في دائرة القياس والتقويم في وزارة التربية والتعليم العالي والمتمثلة في:

- بيانات دراسات التقويم الوطني على عينات من طلبة الصف العاشر لمباحث اللغة العربية والرياضيات والعلوم للعامين ٢٠٠٨ و ٢٠١٠.
- بيانات وفرتها الاختبارات الموحدة والتي طبقت بصورة مسحية على كافة طلبة الصف الرابع لمبحثي اللغة العربية والرياضيات للأعوام ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ و ٢٠١١.

وقد حددت الدراسة كافة المدارس التي تقع في المنطقة "ج" ورصدت كافة الطلبة الذين يدرسون في هذه المدارس وتقدموا لاختبارات دراسة التقويم الوطنية والاختبارات الموحدة، واعتبرتها مجموعة واحدة، وتم حساب بعض المؤشرات الوصفية كمتوسطات التحصيل لهؤلاء الطلبة ومقارنتها بتلك المؤشرات لباقي الطلبة في المدارس الفلسطينية ممن هم خارج المنطقة.

لقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مؤشرات التحصيل ضمن دراسة التقويم الوطني للعام ٢٠٠٨ للطلبة في مدارس المنطقة "ج" تكاد تكون مساوية لتلك المؤشرات لطلبة باقي مدارس العينة، في حين بدأت الفروق أكثر وضوحا ولصالح طلبة باقي مدارس العينة في دراسة ٢٠١٠، وفي الاختبارات الموحدة كانت الحالة مشابهة لحالة دراسة التقويم الوطني للعام ٢٠٠٩، لكن الفروق أخذت بالتزايد مع مرور الزمن، حيث بلغت الفروق قيم مرتفعة في اختبارات ٢٠١١، بما يدلل على انه ورغم برامج التدخل التربوي التي تبنتها الوزارة وبعض الدول المانحة والمنظمات الدولية في المنطقة "ج" فإن وجود المدرسة في هذه المنطقة له أثر سلبي على مخرجات التعليم وهو مؤشر على الأثر السلبي لإجراءات الاحتلال والمستعمرين على نوعية التعليم في هذه المناطق.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها ضرورة إعادة النظر في برامج الدعم التربوي المخصصة لهذه المناطق، والحاجة الماسة لبرامج دعم نفسي وتعليم علاجي (شفائي) خاصة في مدارس هذه المنطقة، كما أوصت الدراسة بأهمية تنظيم دراسات تقيس ميول الطلبة واتجاهاتهم وتصوراتهم بما يمكن من دراسة أثر هذه العوامل على مؤشرات التحصيل.

وأوصت الدراسة بتسليط الضوء على قضايا التعليم في مدارس المنطقة "ج" لتصبح قضايا رأي عام وطني ودولي.

تأثير جدار الفصل العنصري على العملية التعليمية والحالة النفسية لدى طلبة مدرسة عزون العتمة العتمة – بيت أمين في محافظة قلقيليه

الدكتور سمر محمد بني عوده
الستاذ شرف صدقي عاصي
الستاذ غالب محمود مطاوع
وزارة الداخلية الأمن الوقائي

انطلقت هذه الدراسة لتبحث في تأثير جدار الفصل العنصري على العملية التعليمية والحالة النفسية لدى طلبة ومعلمي مدرسة عزون العتمة – بيت أمين ، وذلك في ضوء المعلومات والبيانات المتوفرة عن جدار الفصل العنصري.

والهدف الرئيس لهذا البحث هو تحديد تأثير جدار الفصل العنصري على العملية التعليمية والحالة النفسية لدى طلبة ومعلمي مدرسة عزون العتمة – بيت أمين في محافظة قلقيليه.

وتكمن أهمية الدراسة في التعرف على تأثير الفصل العنصري على العملية التعليمية والحالة النفسية لدى الطلبة ومعلمي مدرسة عزون العتمة – بيت أمين ، مما يساعد أصحاب القرار في اتخاذ القرارات المناسبة لمعالجة هذا الموضوع.

اعتمدت هذه الدراسة في منهجها على المنهج الوصفي ، وبعض الأساليب مثل المقابلة ، لتوفير أكبر قدر من المعلومات الأساسية للدراسة بالإضافة إلى بعض المعلومات الأخرى المتوفرة من مصادرها المختلفة.

ومن أهم النتائج هذه الدراسة التي خلص إليها الباحثون : أن جنود الاحتلال يمارسون إجراءات تعسفية بحق المعلمين والطلبة ، من خلال توجيه الكلمات النابية والتفتيش الجسدي المهين يوميا ، الأمر الذي أدى إلى ظهور اثأر نفسيه مختلفة منها القلق والتشتت ، واليأس ، والعجز ، وغيرها . إضافة إلى عدم انتظام العملية التعليمية في المدارس ، وعدم إعطاء الطلبة حقهم في المنهاج ، الأمر الذي يؤدي إلى تدني مستوى تحصيلهم العلمي.

كما خلصت الدراسة إلى ظهور حالة من القلق والتوتر والإحباط والشعور بالضعف والظلم، وبالخطر الدائم للأمن الشخصي، والنفسي، والاجتماعي.

وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الإرشاد النفسي في المدارس لتقليل الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن بناء الجدار العنصري، أيضا وضع برامج وخطط إرشادية وعلاجية للطلبة الذين يتعرضون للممارسات الإسرائيلية، الأمر الذي يؤدي إلى تخفيف الآثار النفسية والاجتماعية والعلمية الناتجة عن بناء الجدار العنصري.

وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور وسائل الإعلام، الأمر الذي يلعب دورا هاما في فضح وتعرية انتهاكات وممارسات الاحتلال الإسرائيلي، الأمر الذي يكسب قضيتنا العادلة تأييد دولي لإزالة الجدار العنصري.

View publication stats